

الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية (01) "الوضوء لكل صلاة"

للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 21/7/2022

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية. هذا هو كتاب شيخنا أبي عبد الله - 00:00:00 ابن عدوى حفظه الله تعالى. بارك الله فيك. أسأل الله أن يمتنع به وان ينفع به الاسلام والمسلمين امين. ولك بمثلك والسامعين جميعا الليلة باذن الله جل وعلا نقف مع قول شيخنا في كتابه الوضوء لكل صلاة. وقد اورد - 00:00:20

شيخنا بعض الاحاديث عن رسولنا صلى الله عليه وسلم في هذا الباب. فمن العلماء من قالوا ان الوضوء ولكل صلاة كان واجبا ثم نسخ ومنهم من قال انه كان غير ذلك. ولكن شيخنا يطلعنا على مزيد - 00:00:40

خاصة ان هناك احاديث ثابتة احدها عند البخاري والثاني عند الامام مسلم في صحيحهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فليفضل مشكورا جزاه الله خيرا. وجزاك الله مثله. مرحبا بك يا شيخ عمر. مرحبا بك شيخ. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:01:00

ولا في كتاب الناسخ والمنسوخ من سنة النبي صلى الله عليه وسلم امثلة آآ احاديث ذكر بعض العلماء انها منسوقة اريدها على سبيل رد دعاء النسخ لست مسلما بالنسخ فيها لانه قد تقدم ان النسخ لا يسار اليه الا - 00:01:20

باربعة امور يعني لا اقول ان حدثنا ما ناسخ او ان هذا منسوخ الا عند امور اولها التعارض هذا افعل وهذا لا تفعل لنفس الشيء اولها المخالفة سميتها المخالفة او التعارض. ثانيا عدم امكان الجمع الجمع - 00:01:50

غير ممكن. ثالثها تكافؤ الطرق يعني افترض ان في حديث صحيح يخالف حديثا ضعيف. نعم. لن نصير للنسخ بل سنترك الضعيف.

رابعا معرفة المتقدم من المتأخر وهذه مسلمات في مسائل الناسخ والمنسوخ. في القرآن ليس فيه تكفل طرق. لأن كل الآيات - 00:02:20

اه معلومة لكن يبقى في القرآن مخالفة اي ظاهرها يخالف اية اه يبقى عدم امكان الجمع معرفة المتقدم من المنتخب. يزاد في السنة تكافؤ الطرق لأن الاحاديث منها ما هو صحيح - 00:02:50

ومنا ما هو ضعيف. فلذلك في الكتاب احاديث بعض اهل العلم يقولون انها ناسخة او منسوخة اه فنريد له احيانا لبيان عدم سلامه القول بالنسخ. فعندنا في الباب قول الله تبارك وتعالى - 00:03:10

يا ايها الذين امنوا هذا تباعي. يا ايها يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين فاذا فهمنا من الاية اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم الى اخرها سفهان ان - 00:03:30

كل قيام لكل صلاة ملزم اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم اذا كل صلاة تستلزم وضوءا لأن الاية فيها شيء ولا اية فيها اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم امر بالقيام يعني - 00:04:00

عند كل صلاة عند ان يتوضأ فهل هذا الامر هل يلزمها عند كل صلاة ان يتوضأ ولهذا الامر يعني عفوا آآ سبيل مسلوك وملزم ام لا ليست هناك اولا اية تعرض هذه الاية. نعم. ليست هناك اية في معالمنا تعارض هذه الاية. فقد يقول قائل - 00:04:30

ان الاية ملزمة لكل من اراد ان يصلى ان يتوضأ لكل صلاته لأن الله قال اذا طفح شغلتني عشرة في النار لأن الاية فيها اذا قمت من

الصلوة وهي عامة في كل صلاة - 00:05:00

لكن سنة النبي عليه الصلاة تبين انه لا يلزم الوضوء لكل صلاة فان النبي عليه الصلاة والسلام توضأ عام الفتح او عفوا ثم يوم ما الفتح تم صلی توضأ يوم الفتح ثم صلی كل الصلوات بوضوء واحد. فقال عمر يا رسول الله - 00:05:30
صنعت شيئاً لم تكن تصنعه من قبل. قال عمداً صنعته يا عمر. عمداً صنعته يا عمر فقال بعضهم ان قول النبي عمداً صنعته يا عمر ناسخ لماذا؟ للاية الكريمة اذا قمت من - 00:06:00

الصلوة فاغسلوا وجوهكم. وفي البخاري هذا في صحيح مسلم الذي ذكر في البخاري ان انسا سئل. هل كنت تتوضأون لكل صلاة يا انس؟ قال اما النبي صلی الله عليه وسلم فكان يتوضأ لكل صلاة. اما احدهنا فكان - 00:06:20
ان يصلى ما لم يحدس. يصلى بذلك الوضوء ما لم يحدس انس افاد ان المسلمين او ان الصحابة كانوا يصلون دون ان يجددوا الوضوء لكل صلاة لكن الرسول كان من هديه اولاً انه يتوضأ لكل صلاة - 00:06:40

فعلى ذلك سنقول ما الناسخ وما المنسوخ؟ الاية اذا وجهاها توجيهها آآ على سبيل الجمع سبيل مسلوك قبل دعوة النسخ. نعم.
نجمع بين النصوص قبل ان ندعى النسخ فمن العلماء من اول الاية وقال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم اي اذا قمتم من النوم - 00:07:10

قمت من النوم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم توضأوا. والنوم ظنت الحدث قد الاخرون يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة وانت محدثون. وانت على حد فاغسلوا وجوهكم فقدر مهزوفاً قال قوم ان الامر امر استحباب اذا قمت من الصلاة اي صلاة - 00:07:40
احب لكم ان تتوضأوا بهذه الوجوه الثلاثة سانقلن انها اذا قمت من النوم وانت لا اشكال اذا قمتم النوم لأن النوم مظلة الحدث. او انت محدثون اثنان مع بعضهما. واذا قمتم للصلاحة فاغسلوا وجوهكم امر - 00:08:10

الاحباب للمتواضي هو امر ايجاب وفرض لغير المتوضي. وهذه وجوه قد تندفع بها كلت و قال اخرون بالنسخ والحقيقة الا نسخ لأن الاية يمكن توجيهها بالطرق المذكورة والاحاديث ليس هناك حديث يفيد اننا لزاماً ان نتوضأ لكل صلاة. فعل النبي نعم كان - 00:08:30
توضأ لكن لم يأمر بذلك لم يأمر النبي الصحابة ان يتوضأوا لكل صلاة وهم على طهارة. وفعله يوم آآ يوم الفتح دل على الجواز او تأكيد الجواز هم كانوا على ذلك كان احدهم يجزئه الوضوء ما لم يحدث - 00:09:00

الله اعلم ايضاً اذا اردنا ان نستأنس ونضيف لهذا شيخنا. افضل. الجمع في عرفة وفي مزدلفة. يقوى القوم بعدم النسخ ايضاً جمع النبي لصلاتين في عرفة المغرب والعشاء. هذا قوي طبعاً لانه صلی الظهر ثم - 00:09:20
امر مؤذنا فاقام العصر في عرفات. اما في مزدلفة قد يرد علينا. نعم. انهم مكتوا برأة بين الصلاتين. لأنهم قالوا صلی النبي المغرب في مزدلفة ثم انافق كل انسان مثنا بعيده ثم امر المؤذن فاذن العشاء لكن - 00:09:40

يقال ايضاً ما ورد انه امرهم بالوضوء. الحديث عن الصريح حديث انس صريح ان كان احدنا يجزئه الوضوء ما لم يحدث. نعم.
نعم. آآ لا اشكال ان الصحابة لم يؤمرروا بالوضوء لكل صلاة ما لم يحدث. لا شك - 00:10:00

العلماء من قال ان هذه كانت واجبة في حق النبي ثم نسخت في حقه؟ ام ان هذا الاية نفسها ليست للنبي محمد عليه الصلاة والسلام
فحسب انما الاية لمن يا ايها الذين امنوا ليس فيها يا ايها النبي اذا قمت الى الصلاة فاغسل وجهك - 00:10:20
حتى نقول انها نسخت لا انا اقصد الدليل الذي ورد في السنة حديث عمرو بن عامر لما سأله انس قال كان النبي يتوضأ لكل صلاة.
طيب. فهل قال هو حديث عمر مفاده كده؟ هذا ايضاً. نعم. ان عمر قال يا رسول الله صنعت - 00:10:40

ان لم تكن تصنعه قال عمداً صنعته يا عمر. نعم. لين الجواز. لكن لم يقل بيان النسخ ان آآ انه ليس كان هناك امر امر ملزم الا الاية على ما فهم منها. فاذا وجها الاية بفهم اخر غير الذي فهم منها. استرحنا وقلنا لا ننسخط - 00:11:00

احسن الله اليك واليكم آآ هل من سؤال في هذه المسألة التي طرحت على مسامعكم؟ لكن الافضل كل صلاة انت تقول ان افضل الوضوء لكل صلاة. وما الدليل؟ النبي صلی الله عليه وسلم ورد فعله كان يتوضأ. غالب فعل النبي انه كان يتوضأ لكل صلاته - 00:11:20

ظننتك ستدرك حديث نعم وضوء على وضوء نور على نور ولا يصح في هذا الباب شيء انا كنت سمعت مقولات لبعض المتأخرین بعض علمائنا المعاصرین الموجودین الان رحمة الله عليهم قد ماتوا يعني - [00:11:40](#)

فصار كلاما في الحقيقة ما وجدت له سلفا في هذا الكلام في الذي يقول اجدد الوضوء او لا اجدد الوضوء يعني كان يثير كلاما حول هذا لا داعي لذكره لانه ما انتشر والحمد لله ومات في مهده. نعم. بسم الله ما شاء الله - [00:12:00](#)

بلال في الصلاة عقب كل وضوء. ها بلال احس رضي الله عنه لكن هنا نتكلم عن من لا يحس. وبعدين عندنا لو صاحب صحة الخبر لكنه معلول لا وضوء الا من حدث. فسيكون مقويا للابل. نعم. نعم - [00:12:20](#)

وحاديis فضل الوضوء ما انت على وضوء حديis فضل الوضوء بصفة عامة آآ موجودة لكن اه اذا كنت انت متوضئنا نحن نريد شيئا خاصا. وضوء على وضوء. لكن ممکن مسلا اه اذا توضا - [00:12:40](#)

غسل يديه سقطت خطايا يديه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل وجهه. نصوص عامة ممکن تفید. نعم. اذا خلاصة الامر ان الوضوء لكل صلاة ما لم تحدث ليس منسوحا لانه لا دعوة للنسخ لان لا حاجة لدعوى النسخ - [00:13:00](#)

لا حاجة لدعوى الناس فان شروط النسل لن تتوافر في هذه المسألة كما بين شيخنا حفظه الله تعالى وكلما الحديثين في الصحيح وهما يوافقان الآية الكريمة. فنسأله جل وعلا ان يزيد شيئا. يوافقان الآية الكريمة فيه. في على بعض - [00:13:20](#)

وجوه في تفسيرها اما من قالوا بها اذا قمت محدثون اذا قمت من النوم على الاستحباب. نعم. يبقى الوجوب في حق من احدث نعم. ان النوم او من حدث اصغر. جزاك الله خير. نفع الله بك شيئا. وفي الختام ايوا. افضل. نوه. افضل ياشيخ. لو على امر - [00:13:40](#)

كلمة سماحة الشيخ التي اثارت جدلا في التعليقات في المقطع الذي نشر على صفحة شيئا. الشيخ لا يرد لقبا طالما ان هذا اللقب لا يعترض مع الكتاب والسنة لكن الشيخ كان ينوه على ان الالفاظ الواردة في كتاب ربنا وسنة نبينا - [00:14:00](#)

صلى الله عليه وسلم اولى بالتداول بين اهل العلم وبين المسلمين. والامر الثاني الذي لا عفوا ما معنى لا يرد لقبا؟ انا سمعني. اه. لا يرد لقبا اه يعني. هذا مرادنا باختصار لاننا نعبر عن نفسنا. اه. ولم اجتنبك في التعبيرعني. وانا - [00:14:20](#)

او لا ان نقول الالفاظ الواردة في كتاب الله وسنة رسول الله اولى بالتداول من غيرها. نعم. فاذا قلت مسلا الامام زيد. اولى من ان اقول سماحة الشيخ زيد. نعم. ايهم اولى؟ الذي الذي ورد في - [00:14:40](#)

كتابي العزيز قال لان الله قال وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. اني جاعلك للناس ااما. ااما. قال امام البخاري قال الامام ابن عباس قال الحبر ابن عباس قال لكن الكلام عن الاصطلاحات التي دخلت وانتشر - [00:15:00](#)

في زمننا في كل دولة لها آآ كل دولة لها اصطلاحات خاصة. دولة اصطلاحها مولانا الشيخ. مولانا العبد المعتق او السيد المعتق دولة سماحة الشيخ دولة موجهة فضيلة الشيخ دولة مسلا عندها - [00:15:20](#)

سيدي دول عندها كل دولة لها بعض الاصطلاحات الخاصة بها شيخ الاسلام او غير ذلك اولى من كل ذلك اولى من ان معاليه يطلقه على الوزير ولا على تقال الوزرا ما يكون لي لفظ له له - [00:15:40](#)

اهل مدلول معالي الوزير مش عارف كل واحد الا اذا قلنا الى راقل عزييم الروم لكن لم تكن الصلحات بين الصحابة فيما بينهم انما نحن نحب ان نستقي الاصطلاحات من كتاب ربنا ومن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم ومن افعال صحابة رسولنا - [00:16:00](#) فيما بينهم وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا اني جاعلك الناس ااما نصوص واضحة وجلية. نعم. هل انت تقول سماحة الشيخ مسلم الحاج ولا تقول ماذا؟ لا الامام مسلم. الامام النسائي الامام البخاري. الامام الشافعي. الامام مالك. ولا تقول مسلا فضيلة - [00:16:20](#)

الشيخ مولانا الامام احمد آآ احمد بن حنبل. الامام احمد. هتقول الامام احمد ابن حنبل. وادت الغرض. نعم. وادت الغرض المطلوب. لكن ايضا لا تطلق على اي احد قرأ في بعض الكتب لانه الان يبتذلون هذه الالفاظ تطلق على كثير من الجهلاء. هل انت سمعت ان ان - [00:16:50](#)

شخصا من الجهلة اطلق عليه امام؟ حتى الفساق ما يطلقون عليه امام. لا اقصد بعض المنصوبون شيخا لهم ليس على علم ويقولون له الامام المجدد الكذا كذا كسيرا فنقول انها لا تطلق الا على من يستحق هذا اللقب. ما ادري ما مرادك ياشيخ عمرو - [00:17:10](#)
لا اقصد شيئا بعيني شيئا. كلمة المجدد ايضا. كل واحد بيقول ما هو ممکن يكون مجدد بدعة. ممکن يكون مجدد بدعة ويقتلني وردة.
انا مجدد البدعة فلان الفلاني. فالشاهد من هذا الموضوع رجوعنا - [00:17:30](#)

الى كتاب ربنا وسنة نبينا واقتباس الاصطلاحات منه اولى ثم اولى من اصطلاحات كل بلدة الصلة عن نفسها. في دولة المغرب العربي
مثلا له مصطلحات. في مصر له مصطلحات. في السعودية لهم اصطلاحات. في عمان لهم اصطلاحات - [00:17:50](#)
في الاردن لهم اصطلاحات. الاصطلاح الذي نطمئن اليه جميعا هو الاصطلاح الوارد في كتاب ربنا وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
واضح ان شاء الله الله يكرمنك انا بس اخشى انك تضعف ياشيخ عمرو ان انا ايه آآ - [00:18:10](#)

امام ان ما قادرة تقف امام من الله اعلم. مش فاهم هو صعب. لا ولا هو فاهم برضو ياشيخ مالك ولا هو فاهم ايضا. ماشي. ماشي.
نسائل الله ان يسلمك. لأ حتى انا هكلملك حتى اذا دخلنا دخلة اقوى شوية - [00:18:30](#)

دخلتنا دخل اقوى معذرة يعني اصطلاح شيخ الاسلام هذا. هل وجد في في عهد رسول الله لا لم يوجد. هل وجد في عهد الصحابة؟
لا الله الا الله. هل وجد في عهد التابعين؟ اصطلاح شيخ الاسلام لم يطلق على واحد فقط. كل جمال كل فئة - [00:18:50](#)

تعين تصف صاحبها بأنه شيخ الاسلام. شيخ الاسلام فلان. شيخ الاسلام ابن تيمية. من قال استطاع شيخ الاسلام. الشيعة عندهم حجة الله
حجۃ الاسلام او الحجة الحجة. طب من اين اتيتم بهزا؟ نعم. فنحن من كتاب - [00:19:10](#)

لا اما يقول الامام ابن القيم الامام ابن تيمية افضل عندي من شيخ الاسلام ابن تيمية. بصراحة شيخ الاسلام ده من اين جاء؟ وما معناه
اذا قلت الامام ابن تيمية اولى لي او ان اقول شيخ الاسلام ابن تيمية قربى في في كاتب للاسف كاتب - [00:19:30](#)
للاسف ايهمَا اولى؟ يعني فلا تخاف من فنات ستقوم عليك آآ يعني قد يشرحونك. لا بعضهم يزن آآ يعني يقول فلان لم يطلع مثلا على
اللغة فلا لا يجوز هذا الاولى بالاتباع اتباع - [00:19:50](#)

في الكتاب والسنة. انا اذا قلت وبصراحة فضيلة او عفوا قلت الامام عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اولى من ان اقول الشيخ عبدالعزيز
بن باز. نعم. وهذا اتدین به ان رجل امام عالم الامام العالم عبدالعزيز ابن باز - [00:20:20](#)

اولى من ان اقول سماحة الشيخ الوالد عبدالعزيز بن باز. نعم. اليك كذلك؟ هل هل يخالف في ذلك احد؟ لا. لم يخالف. هل هل في اي
انتقاد منا او ما في انتقاد منه. وصفته بالاماومة. ووصفته بالعالم. نعم. فلكن وعندی اصولي فيما اقول - [00:20:40](#)
لاصولي فيما اقول الامام ابن تيمية الامام ابن القيم اولى لي ثم اولى. والله اعلم هذا الذي عندي من غير انتبه من غير تحريم من غير
تحريم. نعم. لاستعمال اللفظ من غير تحريم. ونقول - [00:21:00](#)

افضل الوارد في كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلوة والسلام والله اعلم. جزاكم الله خيرا شيخنا. واياكم السلام عليكم. اذا اختم
 بشيء؟ لا كنت اريد ان اخرج من كان عنده سؤال في الاوضاعي يتفضل بطرحه. احد عنده - [00:21:20](#)

سؤال. هل في سؤال في الاوضاعي لانا بدأنا درس في الاوضاعي قبل العشاء وسجلت ازا كان في سؤال اضافي لا بأس السمنة لا تقوم
مقام السن لان النبي قال لا تذبح الا مسنة. الاوزاعي فقط هو الذي انفصل عن الجمهور في هذه - [00:21:40](#)

والجمهور يقولون السمنة السمنة لا تقوم مقام السن لان النبي قال لا تذبح الا مسنة. وعلامة السن يا سيدنا المسنة هي الثنی من كل
شيء. السنی التي وصفا ما زارت - [00:22:00](#)

سنتان بعد سقوط الاسنان اللبنية. سنا تقربيا يمكن هذا في حدود السنتين اقل شيئا ما اكثر شيئا ما كما نقول البلوغ البلوغ يكون عند
خمسة عشر عاما تقريبا. تبيين ان الولد يبلغ عنده عشر سنوات. او بنته تحيس عمرها عشر سنوات - [00:22:20](#)

من بهيمة الانعام. نعم؟ سنتين في نوع معين من بهيمة الانعام. احسنت ياشيخ عمرو نبه هات التنبیه الحسن الثنی من الابل خمس
سنوات فصعد. من البقر والجاموس سنتان فصاعدا. من الغنم ستة اشهر فصاعدا. من الماء - [00:22:40](#)

انا فصايدك. اخوكم اه اه اسماعيل اخوكم اسماعيل اسماعيل. اخوكم اسماعيل حفظه الله تعالى. اذركم بصيام غد الاثنين ونحن في

شهر من الاشهر الحرم وكذا فان النبي كان يصوم الاثنين قل ان الاعمال ترفع يوم الاثنين واحب ان يرفع - [00:23:00](#)
وانا صائم. الصيام قد يكون في مشقة هذه الايام. كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام لعائشة في الحج اجرك على قدر
تعبك فانتم مأجورون ان شاء الله. والصائمين والصائمات الى قوله اعد الله لهم مغفرة - [00:23:30](#)
واجر عظيم. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. والشكر. بعد الشكر لله موصول للشيخ عمرو. والاخواني حفظكم الله جميما. والسلام
ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام جزاكم الله خير. اصبر بس - [00:23:50](#)